

AYDI EST.

Translation – Open Learning

2021-2022

Fourth Year

First Term

6+7

اللغة العربية

15/22.01.2022

د. رياض العوادة



## المحاضرة السادسة

٢٠٢٢/١/١٥

أسعد الله أوقاتكم...

قال أحدهم (الحسن بن مطير الأسدي):

لقد كنتُ جَلْدًا قَبْلَ أَنْ (تُوقِدَ النَّوَى)

على كبدي ناراً بطيئاً خمودها

وقد كنتُ أَرْجُو أَنْ تموتَ صَابَتِي

إذا (قَدُمْتَ أَيَّامُهَا) وعهودها

يَمَيِّنُنَا حَتَّى تَرِفَ قُلُوبُنَا

رَفِيفَ الْخُرَامِي بَاتَ طَلُّ يَجُودُهَا

وكننتُ أذودُ الْعَيْنِ أَنْ تَرِدَ الْبُكَاءُ

فقد وَرَدَتْ مَا كُنْتُ عَنْهُ أَذُودُهَا

ولي نَظْرَةٌ بعد الصُّدُودِ مِنَ الْجَوَى

كَنَظْرَةٍ ثَكَلَى (قَدِ أَصِيبَ وَلِيْدُهَا)

الأسئلة:

١. اشرح الأبيات السابقة بيتاً بيتاً.
٢. أعرب ما تحته خط إعراب مفرداتٍ وما بين قوسين إعراب جملٍ.
٣. تحدث عن البديل مع الأمثلة المناسبة.
٤. تحدث على الأسماء الخمسة مع الأمثلة المناسبة.
٥. تحدث عن أدب المهجر وأثره في تطوير أدبنا الحديث.

الأجوبة:

أولاً: شرح الأبيات.

١. يؤكد الشاعر ويقسم أنه كان قوياً وجلداً وصابراً قبل أن تبعد عنه المحبوبة وتشتعل في كبده وهي نارٌ مؤلمة لا تنطفئ جدوتها مع الزمن.
٢. وكنت أتمنى أن تموت صبابتي وحرقة عشقي مع تقادم الزمن والعهود.
٣. يقر الشاعر أن النسوة يكثرن من الوعود حتى ترف قلوب الرجال وتشتعل نار الهوى، ويشبه خفقان قلوب هؤلاء بنبات الخزامى وقد علاه الندى.

٤. يؤكد الشاعر أنه كان يحاول أن يبتعد عن البكاء لكنه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.
٥. لقد أصبحت حالي نتيجة بعد المحبوب وشدة الوجد من العشق كحال امرأةٍ تكلى فقدت صغارها وأبناءها وتعاني من آلام الفراق.

ثانياً: الإعراب: (في الإعراب ننظر إلى العامل والمعمول)

- جلدًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- (توقد النوى): صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.
- (قَدُمْتَ أَيَّامُهَا): جملة فعلية في محل جر بالإضافة لأنها جاءت بعد إذا (وإذا هي العامل).

- نَظَرَةٌ: مبتدأ مؤخر والجار والمجرور (لي) متعلقان بخبر مقدم محذوف.
- كنظرة: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.
- تكلى: مبتدأ مؤخر مرفوع. ويقدم الخبر وجوباً على المبتدأ إذا جاء شبه جملة أو ظرف أو جار ومجرور.

- (قد أصيب وليدها): جملة فعلية صفة.
- وليدها: نائب فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

- رَفِيفٌ: مفعول مطلق منصوب لبيان هيئة الفعل بالفتحة الظاهرة على آخره
- حتى ترف: حتى حرف غاية وجر، ترف: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى.
- ملحوظة: أن - لن - كي هي حروف ناصبة وأيضاً هناك (حتى ولام التعليل وفاء السببية هي حروف ناصبة بعد أن المضمرة).

قال الشاعر أبو العتاهية:

فِيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا

فَأُخْبِرُهُ بِمَا صَنَعَ الْمَشِيبُ

- الفاء: فاء السببية.
- أُخْبِرُهُ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

الفاء هنا سببية لأن:

١. ما قبلها سبب في حدوث ما بعدها.
٢. لأنها سبقت بطلب (الأمر أو النهي أو الحض).
- لَيْتَ معي مالاً فأشتري بيتاً.

التراث والمعاصرة

السؤال الثالث: تحدث عن البديل مع الأمثلة المناسبة.

البديل تابع من باب التوابع يقصد لذاته ويمهد له بذكر اسم قبله هو المتبوع أو المبدل

منه، أي تتبع ما قبلها والبدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه.

مثال: جاء المدرسُ سعيدٌ

حيث أن " سعيدٌ" بدل من كلمة " المدرس"

و"المدرس" تابع لـ "سعيد" وفي إعرابه وذكر توطئة وتمهيداً له.

والبدل يتبع المتبوع في حركات الإعراب.

- فاز المتسابقُ خالدٌ

- رأيتُ المتفوقَ علياً

أقسام البدل وأنواعه: للبدل وظائف عدة وهي معنوية:

١- إيضاح المبدل منه أو تفصيله أو توكيده أو تخصيصه وتحديدته وهذه المعاني تعرف

من خلال أقسامه وهي:

أ. بدل كل من كل (جاء أبو زيد عمر)

ويسمى البدل المطابق: نحو: (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم)

لأن كليهما يدل على معنى واحد وهذا البدل زاد المعنى بياناً ووضوحاً.

- وصل خالدٌ محمدٌ: محمدٌ بدل مطابق مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

ب. بدل بعض من كل (أكلتُ الرغيفَ نصفه) وهو بدل الجزء من كله وهذا الجزء قد

يكون قليلاً أو النصف أو أكثر من النصف.

- مثال: زرت اللاذقيةَ ميناها.

ميناها: بدل بعض من كل منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء

ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

- مثال: قرأتُ الكتابَ ربعة.

- مثال: حفظت القصيدة نصفها.

ولابد في هذا النوع من البدل اتصاله بضمير يعود على المبدل منه.

ت. بدل الاشتمال: وهو بدل الشيء (سرنى خالدٌ كرمه، أحب الطالب علمه، أحب

الفتاة أخلاقها) عدم وجود قياس. وهو بدل الشيء مما يشتمل عليه شريطة ألا يكون جزءاً

منه

○ مثال: سرنى خالدٌ كرمه.

كرمه: بدل اشتمال مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل

مبني على الضمن في محل جر بالإضافة وخالدٌ تشتمل على الكرم.

○ مثال: أعجبنى الطالب تهديبه.

القصود من هذا البدل هو التحديد ولا بد من ضمير يربطه بالمتكلم.

ث. بدل التفصيل وهو غير مشهور: نحو: الدهر يومان، يوم لك ويومٌ عليك.

- يوم (الأولى): بدل تفصيل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره ولا يحتاج هذا البدل

إلى ضمير يعود على المبدل منه.

ج. بدل الغلط أو النسيان أو الإضراب:

ليس هذا من الأساليب المحبوبة في اللغة العربية لأن على المرء أن يزن كلامه قبل النطق به ومن أمثلة (أعطني تفاحة برتقالة، أشرب قهوة شايًا) ويسمى هذا البديل (البديل المباين) بحيث لا يكون مطابقاً له ولا بعضاً منه ولا يكون المبدل من مشتملا عليه.

السؤال الرابع: تحدث عن الأسماء الخمسة مع الأمثلة المناسبة.

الأسماء الخمسة: هي في الواقع (أب، أخ، حم، فو، ذو، هن) ومنهم من يسقط هن لقلّة استخدامها، ولا تعرب هذه الأسماء بالحروف إلا إذا كانت على النحو الآتي:

١. مفردة: أي غير مثناة أو مجموعة.

٢. مضافة إلى غير ياء المتكلم أي غير مقطوعة عن الإضافة وأن تكون إضافتها إلى غير ياء المتكلم.

٣. غير مصغرة: أي ليست على صيغة التصغير (أخي، أختي)

فإذا تحققت الشروط السابقة كانت علامة رفع هذه الأسماء الواو ونصبه الألف وجره الياء.

- نحو: كُرم أبوك: أبوك: نائب فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

- لیت أخاك معنا: أخاك اسم لیت منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

- مررت بأبيك: الباء حرف جر، أبيك اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلقان بالفعل مررت.

ملاحظة (١): إذا تئيت الأسماء الخمسة أعربت إعراب المثنى:

- جاء أخواك: أخواك: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

- رأيت أخويك: أخويك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- مررت بأخويك: أخويك: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

ملاحظة (٢): إذا جمعت الأسماء الخمسة أعربت إعراب الجمع أي بالحركات الظاهرة:

- أبأونا أشادوا لنا مجداً.

- إن آباءنا تعبوا من أجلنا.

- لآبائنا دينٌ في أعناقنا.

ملاحظة (٣): إذا أضيفت الأسماء الخمسة إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة على

ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة.

- تفوق أخى.
  - إنَّ أبى يشقى من أجلنا.
  - عطفْتُ على أخى الصغير.
- ملاحظة(٤): إذا صُغِّرت الأسماء الخمسة أعربت بالحركات الظاهرة.
- جاء أُوخَيْكُ.
  - رأيتُ أُخَيْكُ.
  - مررتُ بأُخَيْكُ.

## مَثَبَاتٌ

### المحاضرة السادسة

٢٠٢٢/١/٢٢

أسعد الله أوقاتكم...

في المحاضرة السابقة توقفنا عند السؤال الخامس وهو: تحدث عن أدب المهجر وأثره في تطوير أدبنا الحديث.

إنَّ مدرسة شعراء المهجر هي إحدى المدارس الشعرية الأدبية في حركة الشعر في عصرنا الحالي، وهي مدرسة لها سماتها وخصائصها المميزة ولها مذهبها في فهم الشعر وخطوات التجديد فيه.

وقد سبقها في الظروف مدرسة البعث والأحياء. ومن شعراء مدرسة البعث والإحياء: محمود سامي البارودي وأحمد شوقي (أمير الشعراء)، وحافظ إبراهيم من مصر، وجميل صدقي الزهاوي ومعروف الرصافي من العراق، وشفيق جبري ومحمد المازني من سوريا.

ثم ظهرت مدرسة شعراء الديوان، ومن شعرائها: (عبد الرحمن شكري وعباس محمود العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني) التي حملت راية التجديد ودعت إليه بقوة، وكانت بدايتها سنة عشرين وتسعمئة وألف.

وفي سنة اثنتين وثلاثين وتسعمئة وألف ظهرت في مصر جماعة أبولو التي دعت إلى التجديد وكتبت شعراً رومنسياً جميلاً.

ومن أبرز أعضائها: أحمد زكي أبو شادي، وأحمد رامي والدكتور جمال العلايلي والدكتور كمال نشأت.

وفي أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهرت مدرسة شعراء المهجر التي ضمت أكثر من ثلاثمئة شاعر وأديب معظمهم من لبنان وعدد قليل من سورية،

ومنهم جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وأمين الريحاني (نُتَّار) ويعد إيليا أبو ماضي برأى النقاد أكبر شعراء المهجر، وقد أتيح لأدباء المهجر بفضل اتصالهم بالأدب الغربية وبفضل تحررهم الفكري استطاعوا أن يتحفظوا الأدب العربي بكل جديد وطريف. وقد جددوا في الشعر من حيث الصورة والأسلوب، وتركوا أكثر من مئة ديوان وعشرات الكتب النقدية والقصص القصيرة والروايات وكان تجديدهم قد شمل الأسلوب والفكر والإحساس والموضوع والهدف.

ويلاحظ أن الأدب المهجري يتجلى بخصائص ثلاث:

١. الحنين

٢. التحرر

٣. التأمل.

ولا بد لنا من أن نشير إلى رسالة الأدب المهجري وهذه الرسالة تنعكس في كل ما كتبه. إذن طالبت شهرة مدرسة المهجر في كل مكان وذاع صيتها في أنحاء العالم الجديد وخاصة بعد قيام الرابطة الإقليمية في نيويورك عام عشرين وتسعمئة ألف، وبدأت تأثير هذه المدرسة في الشعر العربي الحديث ويقول الأديب المهجري السوري (جورج صيدح): " وكان لبنان هو من اعتنق المذهب المهجري وأول من خرج عليه (أي رضي بغيره)، وفي سورية تبنى الأدباء البدعة المهجرية بعد تردد طويل وما زالوا يدافعون عنها ويتأثرون بها إلى اليوم، واكتسحت الحركة المهجرية العراق فصارت على لسان كل أديب وطالب علم، وراحت دور النشر تصدر حلقات متوالية لدواوين إيليا أبو ماضي من دون استئذان إلى أن ظهر التطور الجديد في شعر نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي، وأخذ يزحزح الشعر المهجري عن مكان الصدارة. أما في فلسطين والأردن وخليج العرب والجزائر فقد كان الأدب المهجري في أوج تأثيره.

وكانت مصر عصية عليه تأتمر بأمر الشعراء المحافظين وتخذل كل من عارضهم بالدعوة إلى التجديد إلى أن وصلت (جداول أبو ماضي)، فأقبلت عليها الشبيبة المصرية تلتهمها التهاماً تقبل عليها لصدقها.

وحسب الحكومات العربية فخراً أنها كانت يوم كانت مكبلةً بقيود الاستعمار، كان سفرائها في الأمس، أمين الريحاني وجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة والقروي (رشيد سليم الخوري) والياس فرحات ونسيب عريضة (من محافظة حمص) وجورج صيدح وفوزي المعلوف والعشرات من الأدباء.

ونسيب عريضة هو من قال:

عُد بي إلى حمصٍ ولو حَشَو الكَفَن

واهتِف أتيْتُ بعِـثَرٍ مَررودٍ

لقد خدم أدباء المهجر أدبنا لعربي الحديث، شعراً ونثراً ونقداً وتركوا نتاجاً أثرى المكتبة العربية وهم أول من كتبوا المسرحية في أدبنا العربي الحديث (مسرحية الآباء والبنون لميخائيل نعيمة عام ١٩١١)، وشجعوا على كتابة النثر وعملوا على ازدهاره وأسهموا في كتابة النثر وتوجيه الأدب العربي الحديث ويعد كتاب الغربال لميخائيل نعيمة أهم كتاب نقدي ظهر في عشرينيات القرن الماضي، ويقول في مطلع الكتاب: (من غزبل الناس نخلوه).

ومن المؤكد أن أدباء المهجر كانوا أول العاملين على انطلاق الفكر العربي الحديث من مكان الجمود والآثار العربية من قيود التقليد وقد خدم الأدب العربي بتحريضهم أكبر خدمة وأثروه بأروع النفاثس من إنتاجهم الجميل، وقفزوا بنهضة الأدب الحديث قفزة عظيمة لم يعرف تاريخ الأدب العربي لها مثيل في قوتها وفي حيويتها وفي شدة تأثيرها وقد كتبوا في كل ناحية من نواحي الأدب فكان لهم في الشعر وأدب المقالة وتصنيف الكتب آثاراً تدل على النضوج.

وكذلك كان للأدب المهجري حصة غير قليلة في الإنتاج القصصي والروائي، سواءً في المهجر الشمالي أو الجنوبي.

ولهذا نستطيع القول إن أدباء المهجر خدموا في أكثر من موقع وقد كانوا جادين بكل ما قاموا به من تأليف أو إبداع أو ترجمة ويلاحظ أن كثيراً من القضايا النقدية والأدبية التي ظهرت في تاريخ أدبنا الحديث فيما بعد جاءت بوادرها فيما بعد على صفحات صحافة هؤلاء المهاجرين منذ وقت مبكر ولكنها لم تأت نظريات عامة وناضجة دفعة واحدة، وعلى الرغم من ذلك ينبغي أن يحسب لها دور في خدمة الأدب العربي الحديث.

لقد حاول هؤلاء الأدباء التجديد في الأدب والشعر ونجحوا في ذلك إلى حد كبير وتركوا نتاجاً جميلاً فيه الغث والسمين.

إذن إن لأدب المهجر أهمية كبيرة وذلك بسبب العوامل الآتية:

١- ترك أدب المهجر أكثر من مئة ديوان وحوالي ال ٥٠ كتاباً نقدياً وعشرات القصص والروايات، فهو نتاج ثر لا يمكن تجاهله.

٢- جدد أدباء المهجر فنون الأدب مثل الشعر والمسرح والقصة والرواية وشجعوا كتابة الفنون النثرية كالمسرح والرواية.

٣- أسهم أدباء المهجر في خدمة أدبنا العربي الحديث شعراً ونثراً ونقداً.

٤- إن تجديد أدباء المهجر لم ينحصر في الصفة البيانية، بل شمل الفكرة والإحساس والموضوع والهدف.

ولابد لنا أن نشير إلى رسالة الأدب المهجري التي تنعكس في كل حرف كتبه ومضمون هذه الرسالة هي الدعوة إلى نصر المظلوم والتحرر في حدود شرائع الضمير الإنساني.

ملث